مرافقة المقاولة النسوية في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)

Accompanying women entrepreneurship in Algeria case study of the National Agency for Supporting Youth Employment (ANSEJ) and the National Unemployment Insurance Fund (CNAC)

د. سعيدة تلخوخ

جامعة امحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، s.telkhoukh@univ-boumerdes.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/04 **تاريخ القبول: 2021/06/06**

الملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) في دعم المقاولة النسوية في الجزائر.

حيث تم التوصل إلى أن مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)في دعم المقاولة النسوية في الجزائر ضعيفة بنسبة تقدر بحوالي10 % من المشاريع الممولة إلى غاية 2019/12/31 ، وهي ترتكز على الحرف والصناعة، رغم أنها أصبحت تتجه نحو قطاعات البناء والأشغال العمومية والنقل.

الكلمات المفتاحية: المرأة المقاولة، مرافقة المقاولة النسوية، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) ، الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) ، الجزائر.

تصنيف JEL: L29

Abstract:

This study aims to identify the contribution of the National Agency for Support of Youth Employment (ANSEJ) and the National Fund for Unemployment Insurance (CNAC) in support of women entrepreneurship in Algeria.

Where it was concluded that the contribution of the National Agency to Support Youth Employment (ANSEJ) and the National Unemployment Insurance Fund (CNAC) in supporting women's business in Algeria is weak, with an estimated rate of about 10% of the projects funded until December 31, 2019, which are focused on crafts and industry, Although it is moving towards the construction, public works and transportation sectors.

Key Words: Women Entrepreneurs, Women Entrepreneur Accompaniment, National Agency for Youth Employment Support (ANSEJ), National Unemployment Insurance Fund (CNAC), Algeria.

JEL Classification: L29

1. مقدمة:

تعمل الجزائر الاهتمام بالمقاولة لما لها من آثار ايجابية على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث اتخذت جملة من الإجراءات قصد حث الشباب وبالأخص المرأة للولوج لهذا المجال، فمن غير الممكن التحدث عن نمو اقتصادي مستدام، دون إدماج المرأة في الجانب المقاولاتي، حيث أثبتت الدراسات وجود ارتباط قوي مستوى النشاط المقاولاتي النسوي والنمو، هذا ما دفع الجهات المعنية إلى الاهتمام بالظاهرة، والسعي للبحث عن الميكانيزمات الملائمة لمرافقة المقاولة النسوية في الجزائر، ومن بين هذه الميكانيزمات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CNAC) .

1.1 الإشكالية:

انطلاقا مما سبق، تتمحور الإشكالية البحثية لهذه الدراسة حول ما يلي:

كيف يساهم كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CNAC) في مرافقة المقاولة النسوية في الجزائر ؟

2.1 الأسئلة الفرعية:

من خلال الإشكالية المطروحة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما ماهية المقاولة النسوية؟
- هل هناك توجه لدعم المقاولة النسوية من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CNAC) ؟

3.1 الفرضيات:

كإجابات أولية للأسئلة الفرعية، يمكن تقديم الفرضيات التالية:

- ربما تعنى المقاولة النسوية بمشاركة المرأة في مشاريع المقاولة؛
- يوجد توجه قوي لدعم المقاولة النسوية من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CNAC) .

4.1 أهداف البحث:

- تسليط الضوء على المفاهيم المتعلقة بالمقاولة النسوية؛
- التعرف على تحديات المرأة المقاولة؛
- التعريف بمرافقة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CNAC)؛
- تحديد مدى مساهمة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) في دعم المقاولة النسوية في الجزائر.

5.1 منهجية البحث:

بالنظر لطبيعة موضوع الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي لاستعراض الإطار النظري المتعلق بالمقاولة النسوية، والمنهج التحليلي لتحليل واقع مساهمة طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CNAC) في دعم المقاولة النسوية في الجزائر.

6.1 الدراسات السابقة:

- **دراسة (Aburrub، 2021):**

الهدف من الدراسة هو إجراء مقارنة للمقاولاتية بين فلسطين والجزائر، من خلال الاعتماد على تحليل وضع المقاولاتية النسوية في كل دولة مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية لكل منهما، لدراسة الدوافع المختلفة التي تشجع المرأة على تحسين وتنمية أنشطتها المقاولاتية، والتحديات التي تواجه المرأة في أنشطتها المقاولاتية والحواجز الرئيسية التي يمكن أن توقف المرأة أو قد تبطئ نمو أنشطتها، كما تضمنت الدراسة بعض قصص النجاح الملهمة للمقاولات للكشف عن محددات النجاح في المقاولاتية النسوية محليا ودوليا.

توصلت الدراسة إلى أن الفرق بين البلدين من حيث المقاولة النسوية يكمن في أن هذه الأخيرة في فلسطين تتميز عنها في الجزائر من حيث الوضع السياسي لفلسطين الذي يفرض قيودا على المرأة الفلسطينية بسبب الاحتلال الذي يتميز بنقاط التفتيش في المدن والقرى ما يؤدي إلى صعوبات في التنقل ، وارتفاع تكاليف المواد الخام بسبب الضرائب الإضافية التي يفرضها الاحتلال ، وعدم القدرة على السيطرة على الموارد في الوصول إلى الأسواق المفتوحة.

- **دراسة (Bouguesri, Azouz, & Beradia, 2019):**

جاءت هذه الدراسة بهدف مناقشة موقع وخصائص المرأة المقاولة في الجزائر.

حيث تم التوصل إلى أن المقاولة النسوية في الجزائر تقوم بأعمال تجارية قصيرة المدى ثم تتوجه إلى المدى الطويل، حيث تسعى المرأة المقاولة جاهدة إلى تأمين خدمة المجتمع عن طريق جعل أعمالها مربحة.

- **دراسة (Boufeldja، 2021):**

الهدف من هذا البحث هو دراسة الخصائص النفسية للمرأة المقاولة وقيودها الاجتماعية والثقافية ، وكذلك استراتيجياتها الموضوعة لمواجهة المعيقات التي تواجهها، إلى جانب الخصائص الشخصية اللازمة لنجاحها، والقيود الاجتماعية والثقافية، والدعم المعنوي لأسرتها، واستراتيجيات التدخل التي تتكيف مع متطلبات مهنتها.

لقد أظهرت النتائج أن المرأة المقاولة في الجزائر تتمتع بشخصية قوية تتميز بروح المغامرة والمبادرة الضرورية لنجاح ريادة الأعمال. ومع ذلك فهي تشكو من القيود الاجتماعية والثقافية للمجتمع، غير أن الدعم الذي تتلقاه من الأصدقاء وأفراد الأسرة هو مساهمة قيّمة تساعدها في التغلب على المشاكل، حيث تشهد البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تغيرات كبيرة في الجزائر، وهذا من بين الجوانب التي أثّرت على عمل المرأة وانجذابها إلى المقاولة.

- **دراسة (قاسي، 2017/2016):**

جاءت هذه الدراسة لإبراز دور المرافقة المقاولاتية في تنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر.

إذ توصلت هذه الدراسة إلى أن الجزائر خسرت سنة 2015 فقط 33 مليار دولار من عائداتها من المحروقات بسبب انخفاض أسعار النفط في ظل عدم تنوع الاقتصاد الجزائري، ما جعل السلطات الجزائرية تشجع الشباب على خلق مشروعاتهم الخاصة من أجل المساهمة في خلق القيمة، حيث وضعت الدولة هيئات مرافقة لدعم المشروعات الاستثمارية في مختلف مراحلها.

- **دراسة (قايدي، 2017/2016):**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة التكوين في تطوير التوجهات المقاولاتية للطلبة الجامعيين، حيث توزعت على عينة مكونة من 100 طالب من تخصصات الاقتصاد والتسييير ومن تخصصات أخرى غير العلوم التجارية .

توصلت هذه الدراسة الى عدم تطور التوجه المقاولاتي للطلبة على عكس التمكين المقاولاتي والخوف من الفشل .

7.1 هيكل البحث:

يتضمن هذا البحث محورين وهما:

- ماهية المقاولة النسوية؛
- دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC).

2. ماهية المقاولة النسوية:

1.2 تعريف المقاولة:

حدد الاقتصاديون المقاولة على أنها بناء مفيد لفهم أفضل للتنمية الاقتصادية، حيث تميل وجهة نظر الاقتصاديين إلى تحديد أربعة أدوار يؤديها المقاول في النظام الاقتصادي، وهي: المخاطرة ،الابتكار، اقتناص الفرصة وتنسيق الموارد المحدودة، ومع ذلك، تتم دراسة دور المقاول من خلال تخصيص سلوك عقلاني يهدف إلى تحقيق أقصى ربح (Bekaddour & Bouanini, 2020, p. 207) .

حيث يقصد بالمقاولة الخطة الاقتصادية أو النشاط المنظم المبرمج والقائم على تكرار الأنشطة على وجه الاعتياد والاحتراف بنية المضاربة، بناء على التصميم وتنظيم إدارة بشرية وتجهيزات ورأس المال واليد العاملة والوسائل المالية والمعنوية والقانونية الأخرى اللازمة لتحقيق غرض معين، صناعي أو تجاري أو حرفي أو خدماتي يكون هو الهدف من المقاولة أو المشروع. (عجيري، 2016، صفحة 37)

2.2 تعريف المرأة المقاولة:

هي تلك المرأة التي تتحمل مسؤولية إدارة عملها، وتتميز بروح المبادرة والقدرة على قيادة مشروعها الخاص، (مسعودان و دريس، 2016، صفحة 34) من أجل الوصول إلى توليفات إنتاجية جديدة تتمثل في : (محمدي، 2020، صفحة 643)

- صنع منتج جديد؛
- استعمال طريقة جديدة في الإنتاج؛
- اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق؛
- اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف المصنعة؛
- إنشاء تنظيمات جديدة.

3.2 خصائص المرأة المقاولة:

تعتبر المرأة المقاولة تلك المرأة التي تنظم وتملك وتدير وتتحمل مخاطر مشروعها الذي تديره، وبالتالي لابد أن يتوفر في شخصها خصائص ومميزات تمكنها من التوفيق في إدارة أعمالها، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي: (بلقايد، بن عبد العزيز، و بن عبد العزيز، 2020، الصفحات 32-33)

1.3.2 الخصائص الاجتماعية:

- توفر بيئة أسرية تشجعها على الاستمرار؛
- القدرة الكبيرة على التوفيق بين حياتها الخاصة ومسؤولياتها اتجاه المقاولة؛
- المرونة في التعامل مع المورد البشري باعتباره أهم مورد في المقاولة، فلابد أن تتوفر في المرأة المقاولة خاصية القدرة على التعرف على مواطن القوة لكل عامل ثم استخدامها التحفيز هو توجيهها في خدمة أهداف المقاولة، هذا في الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فلابد أن تتوفر فيها صفة المنسق بين الموردين والزبائن والمجتمع المحيط بها، أي لابد من إتقان أساليب الاتصال مع الأطراف المتعامل معها وتحفيزهم، وإقناعهم وقيادتهم لإنجاح أهداف المقاولة.

2.3.2 الخصائص الذاتية:

- القدرة على تحقيق النجاح، أي لابد أن يتوفر عامل التفاؤل المدعم بأسس واقعية مدروسة؛
- توفر روح المبادرة، ويقصد بها أن المرأة المقاولة إذا أرادت أن تبرز في عملها لابد أن تمتلك صفة البحث عن الفرص الجديدة؛
- التميز والكفاءة في مجال العمل، فمن المهم أن تمتلك المرأة المقاولة الثقة في قدراتها وإمكانياتها وأن يكون لها الإلمام الكافي بالعمل الذي تنشط فيها المقاولة لأن عدم توفر هذا سيؤدي بالضرورة إلى الفشل وزوال المقاولة في بدايتها؛

- توفر روح المخاطرة والرغبة في المخاطرة المعقولة، ويعنيها امتلاك القدرة على المخاطرة لكن بشرط أن تكون مبنية على أسس مدروسة قد لا تقنع الآخرين لكنها ترد أن أهدافها معقولة ومقنعة وممكنة التحقيق، ذلك أن في أغلب الأحيان يكون استثمارها في مجال معرفتها وخلفيتها وخبرتها ما يؤدي إلى زيادة نجاحها؛
- القدرة على تحمل المسؤولية والرغبة في الحصول عليها، لان المرأة المقاولة تشعر بالمسؤولية الشخصية عن النتائج المحصل عليها كما أنها تفضل استثمار مواردها بالشكل الذي يخدم أهدافها الشخصية؛
- حسن استغلال الفرص.

3.3.2 الخصائص التنظيمية:

- امتلاك القدرة على التحكم في الوقت وإدارته؛
- المهارة في التنظيم، فلكي تحقق المرأة المقاولة النجاح لابد أن تأخذ بعين الاعتبار التوافق الذي يجب أن يحدث بين مهاراتها ومواصفات العمل ونوعية النشاط ومستلزماتها المناسبة كما ونوعا.

4.3.2 الخصائص الذهنية:

تتمثل في سرعة الفهم والاستيعاب، ذلك أن صاحبة المقاولة هي من تضع خططا تنافسية لمقاولتها، إذ تعتبر منبع الأفكار الجديدة، ما يتطلب قدرة كبيرة على رؤية المشروع ككل من الأعلى فإذا كان التميز في العمل يساعدها على التعرف على كيفية أداء كل نشاط فإن القدرة العقلية والفكرية تساعدها على الربط بين الأنشطة والوظائف ضمن كيان المقاولة.

5.3.2 الخصائص التعليمية:

المستوى التعليمي المقبول قد يعرض المرأة إلى الاستغلال.

4.2 الفرق بين المرأة المقاولة والرجل المقاول:

يظهر الفرق بين المقاولة النسوية والرجالية من خلال ثلاث عناصر رئيسية وهي: الصفات الشخصية للمقاول (ة)، خصائص المؤسسة، وطرق التسيير المتبعة، وهي ملخصة في الجدول التالي:

الجدول 1: الفرق بين المقاولة النسوية والرجالية

صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل المقاول	خصائص المؤسسات المسيرة من طرف المرأة مقارنة بالرجل	طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة مقارنة بالرجل
أقل سنا؛ تلتحق بالمقاولة بعد قضاء فترة طويلة من البطالة أو المكوث بالبيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق؛ أقل كفاءة على المستوى المالي أو المقاولاتي؛ أقل خبرة في تسيير المؤسسات؛ أقل خبرة في مجال النشاط.	أقل سنا وحجما؛ تمركز النشاط في القطاعات منخفضة النمو؛ ليس فيها شركاء؛ أطول بقاء؛ أقل نجاحا؛ مردودية ونمو متماثل.	تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي؛ نمط تسييري مرن؛ تشجيع المشاركة؛ تقاسم السلطة والمعلومة مع الغير؛ لديها قدرات تفاوضية عالية؛ تقوم بتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى؛ أكثر توفيرا وحفاظا على الموارد.

المصدر: (مزريق، جزار، و عبد العزيز، 2019، صفحة 93)

5.2 العراقيل التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر:

تعاني المرأة المقاولة في الجزائر من جملة من العراقيل والتي تقف حاجزا أمام نجاح استثماراتها في المجال المقاولاتي، أبرزها:(شريف، سعودي، و أعراب، 2019، الصفحات 61-62)

1.5.2 عراقيل اجتماعية:

- طبيعة المجتمع الجزائري المحافظ المتميز نظرته (الدونية) للمرأة الناشطة لاسيما إذا تعلق الأمر بقطاعات غير تقليدية للمرأة كقطاع المقاولات، وبالرغم أنه لا يمكن إنكار تطور المجتمع الجزائري بشكل ايجابي بخصوص تقبل دور المرأة في المجال السياسي والاقتصادي إلا أنه لم يصل إلى مرحلة انتفاء التمييز بين المرأة والرجل، لاسيما في القطاع الاقتصادي؛
- صعوبة الوصول إلى السوق، إذ تجد المرأة صعوبة في تسويق منتجاتها مقارنة بالرجل لأسباب اجتماعية وثقافية، ولعدم القدرة على اجتذاب الموظفين الأكفاء؛
- رفض الرجل منافسة المرأة له في القطاعات الصعبة المحتكرة من قبله كقطاع البناء والأشغال العمومية؛
- صعوبة التوفيق بين الحياة العائلية والحياة المهنية، لأن المقاولاتية مجال صعب، ويتطلب جهدا كبيرا وتفرغا من المرأة.

2.5.2 عراقيل إدارية:

- بيروقراطية الإدارة وبطء الإجراءات الإدارية المرهقة والتحفظ في أداء المعاملات واستكمال الوثائق في وقتها المحدد بسبب البيروقراطية؛
- تغلّب المنطق الإداري ومطابقة الملف على المنطق الاقتصادي، فهيئات الدعم هي هيئات إدارية يسيرها أعوان إداريون وليسوا متخصصين في المجال الاقتصادي؛
- العجز المفرط في مجال الاتصال وفي ملاءمة إجراءات إنشاء المؤسسات، خاصة فيما يخص التأخر في الرد بقبول الملف ما يؤخر البدء في إنجاز المشاريع في الوقت المرغوب فيه؛
- صعوبة حصول المرأة على التمويل، بسبب تخوف البنوك من عدم قدرتها على تسديد الدين في الآجال المحددة، نظرا لقلة خبرتها وتجربتها في مجال المال والأعمال وتمركزها في القطاعات ذات التمويل الضعيف، وغياب عامل الثقة في قدرات المرأة المقاولة.

3.5.2 عراقيل ذاتية ترجع إلى المرأة نفسها:

- تردد المرأة في ولوج المقاولاتية مقارنة بالرجل نظرا لغياب ثقافة المقاولة، والخبرة والقدوة في هذا المجال، فلا مجال للمقارنة مع القطاع العام الذي يعد الوجهة المفضلة للمرأة الجزائرية؛
- طبيعة المرأة الفيزيولوجية وظروفها الاجتماعية والتي تحول دون ولوجها قطاعات يحتكرها الرجال، وهي التي تتطلب جهدا بدنيا، فجل المشاريع النسوية تكون في قطاعات الحرف والخدمات.

3. دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)

1.3 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ):

أصبحت حاليا الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والتي تعتبر هيئة عمومية تم إنشاؤها في 8 سبتمبر 1996 بالمرسوم التنفيذي 296-96 مكلفة بالتشجيع والدعم والمرافقة في إنشاء المؤسسات، وهي مخصصة لدعم الشباب الذي لم يتحصل على عمل والبالغ من العمر ما بين 19 إلى 35 سنة، والذي يكون لديه أفكار حول العمل المقاولاتي، وتتمثل هذه المرافقة في ما يلي:

- مراحل خلق المؤسسة وتوسيعها (المشاريع التي لا يفوق رأسمالها التكويني 10 ملايين د ج؛
- مساعدة وتكوين مميز للشباب أصحاب المشاريع الخاصة لدعم الوكالة، وضع خطط خاصة بالمشروع، وتخفيض الضرائب البنكية المقدمة لأصحاب المشاريع؛
- تقديم مساعدة مالية على شكل قروض بصيغة هبة من 28 % إلى 29% من التكلفة الإجمالية للمشروع، حيث يقدم البنك 70 % من القيمة الإجمالية للمشروع من خلال إجراء مبسط من لجنة الانتقاء والتصديق وتمويل المشاريع والضمان على القروض، وهذا من خلال الصندوق لضمان المشترك أخطار / قروض؛

أما فيما يخص صيغة التمويل فهي إما مختلطة(المساهمة الشخصية + تمويل الوكالة) أو ثلاثية (المساهمة الشخصية تتراوح من 1% إلى 2% من التكلفة الإجمالية للمشروع، قرض على شكل هبة من الوكالة، والبنك بنسبة 70 % من التكلفة الإجمالية للمشروع.).

أما عن المزايا الضريبية فتمثلت في إعفاءات من ضريبة القيمة المضافة وتخفيض التعريفة الجمركية قيد الإنشاء والإعفاء الضريبي أثناء مرحلة الاستغلال، للمؤسسات أثناء مرحلة التركيب الخاصة بالمشروع وبعد خلق المؤسسة.

بالنسبة للإعانة المالية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، هناك صيغتين للتمويل مقدمة من طرف الوكالة إلى جانب المساهمة الشخصية والإعانة المقدمة من طرف البنك: (قداري، بلقريوز، و عدة، 2017)

- الصيغة الأولى والتي يتكون فيها رأسمال المؤسسة من المساهمة الشخصية للشباب وأصحاب المشاريع وقروض بدون فائدة مقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وينقسم هذا التمويل إلى مستويين: المستوى الأول يكون فيه المبلغ الإجمالي للاستثمار يقل عن 5 ملايين د ج أو يساويها، حيث المساهمة الشخصية فيه تكون 71% والقرض بدون فائدة الممنوحة من طرف الوكالة 29 %، أما المستوى الثاني فيكون فيه المبلغ الإجمالي للاستثمار يفوق 5 ملايين د ج ويقل عن 10 ملايين د ج أو يساويها، حيث المساهمة الشخصية 72% أما الوكالة على شكل قرض بدون فائدة 29%.
- الصيغة الثانية والخاصة بالتمويل الثلاثي وتشمل هذه المساهمة المالية صاحب المشروع، وقرض تمنحه الوكالة بدون فائدة، وقرض تتحمله الوكالة بتغطية فوائده، حيث يتوقف مستوى التغطية حسب طبيعة النشاط وموطنه، ويتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة والمتعلق بمستويين: المستوى الأول، فيه

مبلغ الاستثمار لا يفوق 5 ملايين د ج، حيث أن المساهمة الشخصية فيه تكون بنسبة 1% بينما القروض الممنوحة من طرف الوكالة بدون فائدة تكون بنسبة 29% ، أما القرض البنكي فيكون بنسبة 70 %، أما المستوى الثاني، مبلغ الاستثمار يكون فيه محصورا بين 5 ملايين د ج و10 ملايين د ج ، حيث المساهمة الشخصية تكون بنسبة 2%، أما القروض بدون فائدة المقدمة من طرف الوكالة فتكون بنسبة 28%، أما القرض البنكي بنسبة 70%.

2.3 المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ):

الجدول 2: المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) حسب قطاع النشاط منذ نشأتها إلى غاية 2019/12/31

قطاع النشاط	المشاريع الممولة	النسبة (%)	مبالغ الاستثمار دج
الفلاحة	58 141	15	216 230 359 728
الحرف	43 130	11	110 871 903 821
البناء والأشغال العمومية	34 889	9	134 870 488 891
المحروقات	560	-	3 323 563 996
الصناعة	27 352	7	129 921 151 276
الصيانة	10 573	3	29 204 228 877
الصيد	1 131	0.29	7 499 507 851
المهن الحرة	11 917	3	32 084 560 550
الخدمات	108 561	28	354 292 552 702
نقل التبريد	13 385	3.5	33 767 158 812
نقل السلع	56 530	14.7	145 557 153 559
نقل المسافرين	18 997	5	46 707 206 849
الإجمالي	385 166	100	1 244 329 836 912

Source : (**ministère de l'industrie et des mines**, **2020**, **p**. **26**)

يتضح من الجدول 2 أن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) قامت منذ نشأتها إلى غاية 2019/12/31 بتمويل 166 385 مشروعا بمبلغ إجمالي مقدر بـ 912 836 329 244 1 دج وهي متعلقة أساسا بقطاع الخدمات، يليه قطاعي الفلاحة ونقل السلع .

حيث بلغ عدد مناصب الشغل الناتجة عن هذه المشاريع لنفس الفترة 397 919 منصبا يرتكز معظمها في قطاع الخدمات.

3.3 المشاريع الممولة للمقاولة النسوية من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) منذ نشأتها إلى غاية 2019/12/31:

الجدول 3: تقسيم المشاريع الممولة حسب النوع وقطاع النشاط من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) منذ نشأتها إلى غاية 2019/12/31

قطاع النشاط	المشاريع الممولة	رجال	نساء	نسبة المقاولة النسوية
الفلاحة	58 141	55 441	2700	%5
الحرف	43 130	35 793	7337	17
البناء والأشغال العمومية	34 889	34 069	820	2
المحروقات	560	535	25	4
الصناعة	27 352	23 348	4004	15
الصيانة	10 573	10 396	177	2
الصيد	1 131	1 115	16	1
المهن الحرة	11 917	6 439	5478	46
الخدمات	108 561	90 550	18011	17
نقل التبريد	13 385	12 996	389	3
نقل السلع	56 530	55 821	709	1
نقل المسافرين	18 997	18 516	481	3
الإجمالي	385 166	345 019	40147	10

Source : (**ministère de l'industrie et des mines**, **2020**, **p**. **27**)

يتضح من الجدول 3 أن المرأة المقاولة تحصلت على نسبة 10 % من إجمالي المشاريع الممولة من طرف وكالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANSEJ) منذ نشأتها إلى غاية 2019/12/31 بما يمثل 40147 مشروعا، تمحور معظمها حول قطاعي الحرف والخدمات بنسبة 17 % لكل منهما، يليهما قطاع الصناعة بنسبة 15%، ثم قطاعي الفلاحة والمحروقات بنسبة5% و4% على التوالي، ثم قطاعي نقل التبريد ونقل المسافرين بنسبة 3% لكل منهما، يليهما قطاع الصيانة بنسبة 2%، وقطاعي نقل السلع والصيد بنسبة 1 % لكل منهما، وهذا ما يدل على أن المرأة المقاولة اقتحمت قطاعات أخرى كانت حكرا على الرجل.

4.3 الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: (CNAC):

أسس هذا الصندوق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 للتكفل بالبطالين ذوي المشاريع البالغين من العمر ما بين 35-50 سنة (رحماني و جرفي، 2018، صفحة 696)، حيث قدم هذا الجهاز إجراءات جديدة بداية من سنة 2004 لمساعدة البطالين على إنشاء أعمال ومشاريع حرة، حيث أنه وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 04 المؤرخ في 03 جانفي 2004 والذي يتمم المرسوم التنفيذي رقم 94/188 المؤرخ في 6 جويلية 1994 والذي يترجم إمكانية المشاركة في تمويل خلق النشاطات السلعية والخدماتية من طرف البطالين أصحاب المشاريع (البالغين من العمر 34 سنة إلى 50

سنة) على أن يكونوا مسجلين في وكالة التشغيل لأكثر من 6 أشهر، من خلال هذا الإجراء أصبح الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يساعد على إدماج الباحثين عن الشغل من خلال إعطائهم فرصة بناء مشاريع عمل حرة وبصورة مستقلة، بالإضافة إلى أن هذا الصندوق يعد أحد مصادر التمويل حيث أنه يساهم في صندوق ضمان الأخطار الناتجة عن القرض المصغر. (بدراوي، 2014/2015، صفحة 113)

5.3 القروض الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) :

الجدول 4: القروض الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)

السنة	نشاط 2019		الإجمالي إلى غاية 2019/12/31	
قطاع النشاط	عدد المشاريع الممولة	إجمالي التمويل مليون دج	عدد المشاريع الممولة	إجمالي التمويل مليون دج
الفلاحة	2 285	11145,19	23 144	95 134,47
الحرف	1 062	4495,31	14 383	47 073,70
البناء والأشغال العمومية	224	1347,48	8 589	34 966,91
المحروقات	11	78,57	347	2 446,42
الصناعة	419	2833,85	11 767	54 440,93
الصيانة	45	235,56	898	2 743,92
الصيد	27	203,45	490	3 391,65
المهن الحرة	173	981,03	1 228	5 219,05
الخدمات	458	2422,55	31 348	112 423,75
نقل السلع	2	8,25	45 850	118 392,15
نقل المسافرين	42	157,29	12 234	29 008,29
الإجمالي	4 748	23 908,52	150 278	505 241,25

Source : (**ministère de l'industrie et des mines**, **2020**, **p**. **26**)

يتبين من خلال الجدول 4 أن إجمالي القروض الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) إلى غاية 2019/12/31 بلغ 505241,25 مليون دج، وهي ترتكز أساسا على قطاعي نقل السلع والخدمات، يليهما قطاع الفلاحة والصناعة، من بينها 23 908,52 مليون دج تخص سنة 2019 فقط.

كما تم خلق 317 194 منصب شغل من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) إلى غاية 2019/12/31، منها 11 576 منصب شغل خلال سنة 2019، وذلك بفضل تمويل 150 278 مشروعا إلى غاية 2019/12/31 منها 4 748 مشروعا خلال سنة 2019 .

6.3 المشاريع الممولة للمقاولة النسوية من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

الجدول 5: تقسيم المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة حسب قطاع النشاط والنوع

السنة	نشاط 2019			الإجمالي الى غاية 2019/12/31		
قطاع النشاط	عدد المشاريع الممولة	نسبة المرأة %	إجمالي التمويل مليون دج	عدد المشاريع الممولة	نسبة المرأة %	إجمالي التمويل مليون دج
الفلاحة	2 285	7.4	11145,19	23 144	11.1	95 134,47
الحرف	1 062	23.4	4495,31	14 383	22.6	47 073,70
البناء والأشغال العمومية	224	5.4	1347,48	8 589	2.5	34 966,91
المحروقات	11	18.2	78,57	347	5.2	2 446,42
الصناعة	419	23.6	2833,85	11 767	21.9	54 440,93
الصيانة	45	2.2	235,56	898	2.3	2 743,92
الصيد	27	0	203,45	490	0.4	3 391,65
المهن الحرة	173	54.9	981,03	1 228	47.7	5 219,05
الخدمات	458	21	2422,55	31 348	17.2	112 423,75
نقل السلع	2	0	8,25	45 850	1.5	118 392,15
نقل المسافرين	42	0	157,29	12 234	1.2	29 008,29
الإجمالي	4 748	15.2	23 908,52	150 278	10.3	505 241,25

Source : (**ministère de l'industrie et des mines**, **2020**, **p**. **6**)

يتضح من الجدول 5 أن المرأة المقاولة تحصلت على نسبة 15.2 % من إجمالي المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة سنة 2019 بما يمثل 4748 مشروعا، تمحور معظمها حول قطاعات الصناعة والحرف والخدمات بنسبة 23.6 % ،23.4 و 21% على التوالي، يليها قطاع المحروقات بنسبة 18.2%، ثم قطاع الفلاحة بنسبة 7.4%، ثم قطاع البناء والأشغال العمومية بنسبة 5.4%، ثم قطاع الصيانة بنسبة 2.2%.

كما يتضح أيضا أن المرأة المقاولة تحصلت على نسبة 10.3 % من إجمالي المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة منذ نشأته إلى غاية 2019/12/31 بما يمثل 150 278 مشروعا، تمحور معظمها حول قطاعي الحرف والصناعة بنسبة 22.6 % و21.9 على التوالي، يليهما قطاع الخدمات بنسبة 17.2%، ثم قطاع الفلاحة بنسبة 11.1%، ثم المحروقات بنسبة 5.2%، ثم قطاعي البناء والأشغال العمومية والصيانة بنسبة 2.5% و2.3 % على الترتيب، ثم قطاعي نقل السلع ونقل المسافرين بنسبة 1.5% و1.2% على التوالي، يليهما قطاع الصيد بنسبة 0.4%، وهذا ما يدل على أن المرأة المقاولة اقتحمت قطاعات أخرى كانت حكرا على الرجل.

4. خاتمة:

بات معروفا أنه من غير الممكن التحدث عن نمو اقتصادي دون إدماج المرأة، وهذا فعلا ما أكدته الدراسات لوجود ارتباط قوي بين مستوى النشاط المقاولاتي النسوي والنمو، وأن اندماج المرأة في المقاولة، حيث استطاعت المرأة أن تثبت كفاءتها وقدرتها على إنشاء مؤسسة خاصة بها تستطيع تسييرها وإدارتها بكفاءة، وبالرغم من احتلال الرجال النسبة الأكبر من امتلاك المشاريع إلا أنها استطاعت منافسته، وقد سعت الجزائر إلى توفير كل الإمكانيات لتسهل على المرأة المشاركة في الحياة الاقتصادية وإنشاء مؤسسة خاصة بها، بالرغم من ارتفاعها في الآونة الأخيرة إلا أنه تبقى نسبة مشاركتها ضئيلة وترتكز غالبية المشاريع على القطاعات الخدمية والمهن الحرة.

1.4 النتائج:

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها ما يلي:

- المرأة المقاولة هي تلك المرأة التي تتحمل مسؤولية إدارة عملها، وتتميز بروح المبادرة والقدرة على قيادة مشروعها الخاص؛
- ينبغي أن يتوفر في المرأة المقاولة مجموعة من الخصائص الاجتماعية، الذاتية، التنظيمية، الذهنية، والتعليمية؛
- يظهر الفرق بين المقاولة النسوية والرجالية من خلال ثلاث عناصر رئيسية وهي: الصفات الشخصية للمقاول(ة)، خصائص المؤسسة وطرق التسيير المتبعة؛
- تعاني المرأة المقاولة في الجزائر من جملة من العراقيل الاجتماعية، الإدارية والذاتية، ما يؤدي إلى تدني نسبة الإقبال على المقاولة؛
- يشير واقع المقاولة النسوية في الجزائر إلى أن نسبتها مازالت منخفضة، حيث ساهم كل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CNAC) في تجسيد المقاولة النسوية بنسبة ضعيفة تقدر بحوالي10 % من إجمالي المشاريع الممولة منذ نشأتهما إلى غاية 2019/12/31 ، وهي تتوزع بالخصوص على قطاعي الحرف والصناعة؛
- عرفت المرأة المقاولة توجها نحو نشاطات كانت حكرا على الرجال كالبناء والأشغال العمومية والنقل.

2.4 اختبار الفرضيات:

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن:

- الفرضية الأولى (ربما تعنى المقاولة النسوية بمشاركة المرأة في مشاريع المقاولة) خاطئة ذلك أن المرأة المقاولة تتحمل مسؤولية إدارة عملها، وتتميز بروح المبادرة والقدرة على قيادة مشروعها الخاص، فهي تنظم وتملك وتدير وتتحمل مخاطر مشروعها التي تديره، بفضل ما تمتلكه من خصائص و مميزات تمكنها من إدارة أعمالها؛
- الفرضية الثانية (يوجد توجه قوي لدعم المقاولة النسوية من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) خاطئة إذ أن النتائج أثبتت أن نسبة المقاولة النسوية المنشأة من

طرف جهازي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و صندوق التأمين على البطالة ضئيلة وتقدر بحوالي 10% فقط من المشاريع الممولة منذ نشأتهما إلى غاية 2019/12/31 .

3.4 الاقتراحات:

نوصي من خلال هذه الدراسة بجملة من الاقتراحات تتمثل في ما يلي:

- ضرورة منح امتيازات أكبر للمرأة المقاولة لدعمها ومساندتها بالأخص الامتيازات المتعلقة بالصفقات؛
- المساهمة في تنظيم تسويق منتجات المقاولة النسوية لمساعدة المرأة المقاولة في تسويق منتجاتها؛
- تدعيم التوجه المقاولاتي ضمن المنظومة التعليمية والتكوينية وفتح آفاق المقاولة أمام المرأة؛
- تأهيل المرأة المقاولة لتمكينها من الإلمام بمتطلبات التسيير الجيد لمشاريعها؛
- مساعدة المرأة المقاولة في توسيع مقاولتها من خلال منحها امتيازات ضريبية؛
- تشجيع المقاولة النسوية بشكل أكثر وذلك بوضع تسهيلات للمشاركة في المعرض الدولية؛
- توفير دعم أكثر للمقاولة النسوية من خلال الزيادة في تمويل مشاريعها في مختلف القطاعات، وبالأخص في القطاعات المنتجة (الفلاحة والسياحة) للخروج من أحادية الاقتصادية الريعي والتبعية للبترول؛
- منح امتيازات أكبر المقاولة النسوية مرتبطة بعدد مناصب العمل التي توفرها لضمان مساهمة أكبر في التشغيل والتخفيف من حدة مشكلة البطالة؛
- تفعيل الرقابة على المقاولة النسوية للتأكد من قنوات استثمار المبالغ والقروض الممنوحة من طرف أجهزة الدعم على المقاولاتية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أحمد قداري، مصطفى بلقريوز، و ملاح عدة، (23-24-25 04، 2017)، المرافقة المقاولاتية وأثرها على التنمية الاقتصادية في الجزائر، الملتقى الثالث حول المقاولاتية بالمركز الجامعي أحمد زبانة غليزان .
- أمينة قايدي، (2017/2016)، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، الجزائر.
- ثورية بلقايد، سفيان بن عبد العزيز، و سمير بن عبد العزيز، (2020)، المرأة المقاولة في الجزائر، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، 04(01)، ص ص30-40.
- جهيدة عجيري، (2016)، المرأة الجزائرية المقاولة ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، العدد 01 ، ص ص33-47.
- سفيان بدراوي،(2015/2014)، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول دراسة ميدانية بولاية تلمسان، أطروحة دكتوراه، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- سمية شريف، زوهير سعودي، و سعيدة أعراب،(2019)، واقع المقاولة النسوية في الجزائر بين آليات الدعم والمعوقات، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية ، 03(02)،ص ص55-65.

- عاشور مزريق، وهيبة جزار، و رحمة عبد العزيز، (2019)، نماذج نساء مقاولات من ولاية الشلف، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والادارية، 01(02)، ص ص92-97.
- فاطمة الزهراء قاسي،(2017/2016)، المرافقة المقاولاتية وتنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة البليدة02، الجزائر.
- كمال محمدي، (2020)، الفعل المقاولاتي كداعم لسياسة التشغيل في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ، 12 (01)، ص ص639-649.
- لحمد مسعودان، و نعيمة دريس، (2016)، الخلفية الاجتماعية للمرأة المقاولة في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات، معارف (20)، ص ص 29-49.
- موسى رحماني، و زكريا جرفي، (2018)، دور أجهزة دعم ومساندة المبادرات المقاولاتية في استحداث مناصب الشغل محاولة بناء نموذج قياسي للفترة 2005-2016، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، 10 (03)، ص ص692-706.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- Aburrub Amina, (2021) , women entrepreneurship in Palestine and Algeria a comparative stud, strategy and development review, 11(02), pp 545-560.
- Bekaddour Aicha & Bouanini Samiha, (2020), comprendre le processus entrepreneurial, El-bahith review , 20(01), pp 205-219.
- Boufeldja, Ghiat , (2021), environnement socioculturel et pratiques managériales des femmes entrepreneures en Algerie, revue academique des etudes sociales et humaines , 13 (01), pp37-50.
- Bouguesri Sara, Azouz Ali & Beradia Seliman, (2019), the status of entrepreneurs in Algeria, journal of entrepreneurship and sustainable development(JESD) , 01 (01), pp 104-114.
- ministère de l'industrie et des mines, (2020), Bulletin d'information statistique de l'entreprise, N° 36.